لسان العرب

(كفن) الكَفَنُ معروف ابن الأَعرابي الكَفْنُ التغطية قال أَبو منصور ومنه سمي كَفَنُ الميت لأَنه يستره ابن سيده الكَفَنُ لباس الميت معروف والجمع أَكفان كَفَنه يَكْفِنُه كَفْناً وكَفَّنه تَكْفِيناً ويقال ميت مَكْفونٌ ومُكَفَّنٌ وقول امرئِ القيس على حَرَجٍ كالقَرِّ يَحْمِلُ أَكفاني أَراد بأَكْفانه ثيابه التي تُواريه وورد ذكر الكَفَن في الحديث كثيراً وذكر بعضهم في قوله إِذا كَفَنَ أَحدُكم أَخاه فلْيُحْسِن كَفْنَه أَنه بسكون الفاء على المصدر أَي تكفينه قال وهو الأَعم لأَنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف فيه الفتح وفي الحديث فأَهدى لنا شاةً وكَفَنَها أَي ما يُغَطِّيها من الرُّغْفان ويقال كَفَنْتُ الخُبزةَ في المَلَّة إِذا وارَيْتَها بها والكَفْنُ غزْل الصُّوف وكَفَن الرجلُ الصوفَ غَزَله الليث كَفَن الرجلُ يَكْفِنُ أَي غزل الصوف والكَفْنةُ شجرة من دِقِّ الشجر صغيرة جَعْدة إِذا يَبستْ صَلُبتْ عِيدانُها كأَنها قِطَعٌ شُقِّقتْ عن القَنا وقيل هي عُشْبة منتشرة النَبْتة على الأَرض تَنبُتُ بالقِيعان وبأَرض نجدٍ وقال أَبو حنيفة الكَفْنة من نبات القُفّ لم يَزِدْ على ذلك شيئاً وكَفَنَ يَكْفِنُ اخْتلى الكَفْنة قال ابن سيده وأَما قوله يَظَلُّ في الشاءِ يَرْعاها ويَعْمِتُها ويَكْفِن الدهرَ إِلاَّ رَيْث يَهْتَبِد فقد قيل معناه يَخْتَلي من الكَفْنة لمَراضع الشاء قاله أَبو الدُّقَيْش وقيل معناه يغزل الصوف رواه الليث وروى عمرو عن أَبيه هذا البيت فَظَلَّ يَعْمِتُ في قَوْطٍ وراجِلةٍ يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ قال يُكَفِّتُ يَجْمع ويحْرص إِلا ساعة يَقْعُدُ يَطَّبِخُ الهَبيدَ والراجلة كَبْش الراعي يحْملُ عليه متاعه وقال له الكَرَّاز وطعام كَفْنٌ لا مِلْح فيه وقوم مُكْفِنُون لا مِلح عندهم عن الهَجَريّ قال ومنه قول علي بن أَبي طالب عليه السلام في كتابه إِلى عامله مَصْقَلة بن هُبَيرة ما كان عليك أَن لو صُمْتَ أَياماً وتصدَّقْتَ بطائفة من طعامك مُحْتَسِباً وأَكلت طَعامَكَ مِراراً كَفْناً فإِن تلك سيرةُ الأَنبياء وآدابُ الصالحين والكَفْنة شجر